

تأثير منظومة القيم السياسية على الفكر والنتائج المعماري في مصر

The Impact of the Political Value System on Thought and Architectural Output in Egypt

ايمن محمد عيد عطية¹، محمد عادل شبل¹، احمد عبد الرحمن شعيشع²

قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة - شبين الكوم جامعة المنوفية

² قسم الهندسة المعمارية، المعهد العالي للهندسة والتكنولوجيا بكفر الشيخ

(Corresponding author: ahmedsheashea2020@gmail.com)*

ملخص البحث

إن منظومة القيم السياسية لها تأثير بالغ القوة على الفكر والنتائج المعماري في مصر، حيث مرت مصر بالعديد من التغيرات السياسية والفكرية التابعة لفترات الحكم المتعاقبة، ونتيجة للعلاقة القوية بين العمارة والسياسة فقد كان للتغيرات السياسية انعكاس واضح على الفكر والنتائج المعماري في مصر ومدى تأثير فكر الحاكم على جوانب الحياة المعمارية وكيف انعكست التحولات السياسية على التوجهات المعمارية. حيث ترتبط الرؤى السياسية والفكرية للنظام الحاكم بالتوجهات المعمارية السائدة وتأثيرها على العمارة المصرية والوقوف على أشكال ومواصفات العمارة المصرية في فترة التغيرات من ثورات واحتلال في الفترة (1805الي2020). بناء على ذلك تتمثل المشكلة البحثية عند حدوث تغيرات جوهرية في المنظومة السياسية وما يترتب عليها من تغيرات في الفكر والنتائج المعماري المصري حيث ان التغيرات السياسية أحدثت العديد من التغيرات الفكرية الواضحة في النتائج المعماري المعاصر لها. لذلك كان الهدف من البحث هو معرفة هل ارتبطت التوجهات المعمارية والنتائج المعماري بمنظومة القيم السياسية؟ وتظهر أهمية هذا البحث في إيضاح العلاقة بين التحولات في منظومة القيم السياسية والقرار والفكر المعماري في مصر والتعرف على المفردات الناتجة لذلك، وإيضاح مدى انعكاس هذا على التكوين المجتمعي وعلى السلوكيات العامة حيث ان العمارة هي مرآة الشعوب. وتعتمد المنهجية البحثية على منهج تحليلي مقارنة في رصد وتحليل مجموعه من نماذج معمارية معاصرة لتلك الاحداث من الانفتاح والاحتلال والثورات التي يتوفر بها (انها مقامة على الأراضي المصرية، ان يكون تم تصميمها واقامتها في نفس فترة الحكم، التعرف على موطن وجنسية المصمم، ان يمثل طرازه المعماري هذه الحقبة الزمنية)، ثم تحليل العلاقة بين التغيرات السياسية وبين التوجهات المعمارية لتلك النماذج.

الكلمات المفتاحية: القيم السياسية، العمارة والسياسة، أنظمة الحكم، العمارة الوطنية.

السياسة والفكرية للنظام الحاكم بالتوجهات المعمارية السائدة وتأثيرها على العمارة المصرية والوقوف على أشكال ومواصفات العمارة المصرية في فترة التغيرات من ثورات واحتلال في الفترة (1805الي2020).

فرضية البحث: بعد التعرف على المشكلة البحثية التي يهدف البحث الى دراستها، وبعد عرض الأهداف المرجوة من الدراسة يضع البحث فرضية علمية يتم اختبار مدى صحتها من خلال البحث، وتلك الفرضية هي: أن العمارة المصرية قد تأثرت بمنظومة القيم السياسية حيث انعكست هذه التغيرات الواقعة في منظومة القيم السياسية على النتائج المعماري المصري.

وتعتمد المنهجية البحثية وتعتمد المنهجية البحثية على منهج تحليلي مقارنة في رصد وتحليل مجموعه من نماذج معمارية معاصرة لتلك الاحداث من الانفتاح والاحتلال والثورات التي يتوفر بها (انها مقامة على الأراضي المصرية، ان يكون تم تصميمها واقامتها في نفس فترة الحكم، التعرف على موطن وجنسية المصمم، ان يمثل طرازه المعماري هذه الحقبة الزمنية)، ثم تحليل العلاقة بين التغيرات السياسية وبين التوجهات المعمارية لتلك النماذج.

2- المفاهيم:

1-2 القيم السياسية العامة: يمكن تعريف السياسة العامة على انها الخطط والطرق التي تقوم الحكومة بوضعها وتطويرها لكي تلائم الاحتياجات المجتمعية، وهناك دور للمنظمات الغير رسمية في جزء من تطوير هذه الخطة التابعة للدولة، ويمكن اعتبار السياسة العامة هي العلاقة بين جميع طبقات ومكونات المجتمع الواحد، ويمكن اعتبار السياسة على انها المفتاح لحل الازمات النوعية حيث ان السياسة لا

1- مقدمة

العمارة والقيم بأنواعها تربطهما علاقات تاريخية ، ولوضوح العلاقة بين القيم السياسية والعمارة في المراحل الزمنية فلقد كان للمتغيرات السياسية الناتجة عن افكر وقرارات الحاكم والتغيرات الداخلية والثورات او الاحتلال انعكاس قوي على العمارة المصرية، ظهر ذلك بوضوح على الطابع المعماري للمباني المعاصرة لتلك الاحداث والثورات، فكان للاحتلال الإنجليزي لمصر تأثير على العمارة المصرية نتيجة اتسام المجتمع بالتبعية المطلقة للعالم الغربي، ولثورات القرن العشرين (ثورة 1919، ثورة 23 يوليو1952) أثر بالغ القوة على عمارة هذه الفترة أيضا، ظهر ذلك في تعبير النتائج المعماري عن واقع المجتمع وحاجاته، وبالوصول للقرن الحادي والعشرين نجد العديد من التغيرات والتحولات السياسية التي شهدتها مصر نتجت عن ثورات حديثة (كثورة 30 يونية 2013) التي كان لها انعكاس أيضا على العمارة المصرية. فتجلت وظهرت روح هذه الثورات والاحداث بمؤثراتها على الأعمال المعمارية وتغيير الاتجاهات المعمارية في مصر.

وتتلخص المشكلة البحثية في انه عند حدوث تغيرات جوهرية في المنظومة السياسية وما يترتب عليها من تغيرات في الفكر والنتائج المعماري المصري، وأن المتغيرات السياسية التي مرت بها مصر كان لها تأثير جوهري في القيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع المصري بكامل الهيكل التكويني للمجتمع، وتكون نتائج معماري مبنى على هذه المتغيرات.

وتهدف الورقة البحثية الى محاولة معرفة ارتباط التوجهات المعمارية والنتائج المعماري بمنظومة القيم السياسية؟ وأيضا ارتباط الرؤى

تعتبر المارة هي السبيل لتوفير مأوى للإنسان وهومن اهم احتياجاته الأساسية حيث ان الانسان يقضي الانسان معظم وقته في الداخل محاط بالإضاءة الصناعية والوان والاثاث فكل هذه البيئة المبنية تؤثر على ردود الأفعال وسلوكياتنا بالفراغات. (ii)

1-3-1 عناصر الاتصال الأفقي التي تشجع على التواصل او تحد من التفاعلات:

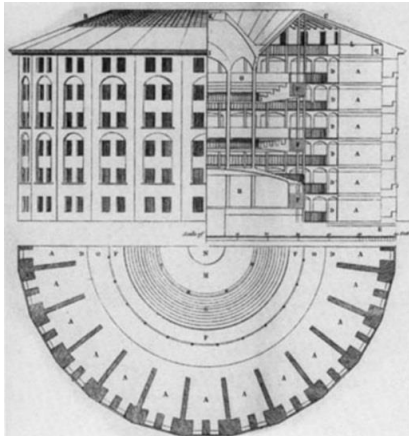
يهدف التصميم للتأثير على الانسان في مختلف تفاعلاته مع العمارة حيث نجد الأبواب او الممرات التي تحفز الاتصال بباقي الفراغات او تخفض الاتصال بين المستخدمين. (1)

1-3-2 تغيير خصائص المكان:
بإجبار المستهلك على القيام بسلوك معين وجعل النشاط أقل أو أكثر راحة فتجد محلات الوجبات السريعة تصنع مقاعد غير مريحة لإجبار المستخدمين على عدم المكوث طويلاً. (2)

يتأثر السلوك الإنساني للأفراد بالعناصر المصممة سواء كان بشكل مباشر او غير مباشر، فان تصميم الغرف او ألوان الفراغات فان لكل ذلك تأثير على القرارات التي يتخذها والافعال التي يقوم بها. يمكن ان يكون الناتج المعماري محددًا للنشاط المستخدم حيث يؤثر المنتج على سلوك المستهلك، كذلك فان عملية التصميم المعماري للبيئة المبنية التي يعيش بها الانسان وتمارس بها الأنشطة المختلفة لها تأثير على السلوك الإنساني وبالتالي يكون المصمم له تأثير على السلوك المجتمعي. (1)

تتمكن قوة العمارة في قدرتها على التأثير في السلوك العام، فيمكن ان يظهر تأثير البيئة المبنية على السلوك المجتمعي في العديد من الصور، ومن الممكن ان يكون بعض هذه النماذج تم تصميم لخدمة اهداف محددة او لتغيير السلوك المجتمعي. (2)

2-3-3 تحكم العمارة في السلوك الفردي في المجتمعات
استخدمت العمارة كوسيلة للتحكم في سلوك الافراد، محاولة تطبيق التحكم في سلوك الافراد في سجن البانوتنيكون من خلال تصميم المسقط به برج مركزي للمراقبة الذي يتواجد به الحراس، ويحيط به غرف المساجين بشكل دائري بحيث يستطيع الحراس مراقبة كل الغرف في نفس التوقيت، بالتالي فان ما يتحكم في السجناء احساسهم انهم مراقبون باستمرار. (3)



شكل (2) سجن البانوتنيكون- (المصدر: www.foucault.info)

4- تأثير منظومة القيم السياسية على العمارة:
1-4 أثر منظومة قيم السياسة الاقتصادية على العمارة
المتغيرات الاقتصادية ومنظمة السياسة الاقتصادية تؤثر على العمارة ويظهر تأثير التغيرات الاقتصادية بشكل واضح في السياسة الاستعمارية وظهور الثورة الصناعية في اوربا والتي ساهمت في تغيير مستوى الشعوب ماديا وثقافيا واجتماعيا والتي أدت الى هجرة الفلاحين من الريف الى الحضر في المدن وبأعداد كبيرة طامحين في مستوى معيشي أفضل فظهرت الحاجة لإقامة مساكن بشكل سريع لكي

تعتبر فقط على النظام والحكم بل انها تلعب دور في التوجهات الاقتصادية والاجتماعية عامة، تلب دورها العام في الثقافة المجتمعية أيضا فان القيم السياسية تتحكم في تفاعلت المجتمع على كل المستويات الاجتماعية. (1)

2-2 الأنظمة السياسية: يمكن تعريف النظام السياسي على انه أنظمة الحكم التي تسود الدولة، وهو ممارسة السلطة في الدولة وما يسود في الدولة من فلسفة سياسية واجتماعية واقتصادية وبالتالي فالأنظمة السياسية هي وسيلة لتحديد اهداف واحتياجات المجتمع وهي وسيلة لعديد القواعد والقوانين للإدارة المجتمعية. (2)

1-2-2 أنواع الأنظمة السياسية
يمكن تصنيف أنظمة السلطة طبقا لما يلي (1):



شكل (1) تصنيف الأنظمة السياسية- (المصدر: ثامر الخزرجي، النظم السياسية الحديثة والسياسة العامة، 2004)

أ. ممارسة السلطة:
يعتبر تصنيف ممارسه السلطة بنوع الممارسة سواء كان فرد واحد فهنا يصبح الممارسة فردية، او ان يكون الممارسة بناء على مجموعه من النخبة السياسية فيكون نظام أرستقراطي نخبوي، او قد تكون الممارسة من خلال الشعب او الأغلبية الممثلة من الشعب فيكون الممارسة هنا تعددية.

ب- هيئة تولى القرار السياسي
هيئة تولى القرار هي الهيئة التي تتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات وان كانت المسؤولية تقع على فرد واحد فيكون النظام رئاسيا، وان كان حكومة وبرلمان كان النظام برلمانيا.

ج- طبقا لنوع النظام الاقتصادي
الفوارق الاقتصادية التي تسود البلاد فيمكن تصنيف الأنظمة السياسية الى نظام رأسمالي يقوم على مبدأ الحرية الاقتصادية والمبادرات الفردية، ونظام اشتراكي يقوم على التخطيط المركزي للأنشط عامة نيابة المجتمع أكل.

د- الأحزاب السياسية
يصنف النظم السياسية طبقا لأحزاب نظام الحزب الواحد نظام احادي، نظام الحزبين نظام ثنائي او مجموعه مختلفة من الاحزاب متعدد. (1)

3-2 الطابع المعماري: هو مجموعة من الصفات والخصائص والقيم الجمالية التي يعبر عنها المبنى وتعطيه شخصية مميزة معبرة عنه وعن شخصية المعماري الذي قام بتصميمه، ويحدد الطابع المعماري عن طريق محددات مختلفة. (3)

3- العمارة وتأثيرها على المجتمعات:
1-3 العمارة وتأثيرها على السلوك الإنساني بالمجتمعات

“There is no doubt whatever about the influence of architecture and structure upon human character and action. We make our buildings and afterwards they make us. They regulate the course of our lives.” (i) Winston Churchill

"ليس هناك شك حول تأثير العمارة والبناء على شخصية وفعل الانسان، فنحن نصنع مبانينا ثم بعد ذلك هي تصنعنا، حيث نها ننظم مجرى حياتنا ". (i) ونستون تشرشل

مما أثر على ملامح القاهرة من تخطيط وطرز معمارية وأساليب بناء جديده. (6) يعتبر عصره بداية التغريب في العمارة المصرية وخاصة عمارة القصور، حيث استخدم الطرز الأوربية وخاصة التركي منها وعرف هذا الطراز بالطراز الرومي (7) وهذا لعدة عوامل سياسية حيث صفات محمد على الخاصة بتمسكه بالطرز التي نشأ بها فحافظ على الطراز التركي العثماني او الرومي الحديث الذي يعبر عن التنوير والتجديد.

فبناء على التوجه السياسي لمنافسة الدولة العثمانية وانشاء دوله حديثه فقد انعكس هذا التوجه على انشاء مسجد محمد على بالقلعة على نفس طراز مساجد إسطنبول. (8)

1-5- المباني السكنية حدث العديد من التغييرات في مبنيه على التوجه العام للحاكم في هذه الفترة فكان هناك تغييرات في بعض العناصر كتشييد المقاهي لكي تحاكي الأنشطة الداخلية في المنازل وكان هناك مجموعه من أنواع المباني السكنية

أ- **مساكن الطبقة الحاكمة** الأسرة العلوية هي بداية انتشار الطرز المعمارية الغربية في القصور ومساكن الأثرياء فكانت هذه الطبقات تحاول ان تجعل المنازل والقصور تنتمي للطرز الأوربية وظهر ذلك في الواجهات والزخارف كتأثير خارجي كما حدث ذلك أيضا في المضمون الداخلي للعناصر من حيث التوزيع والوظائف الجديدة على العمارة في مصر في هذا الوقت (6)

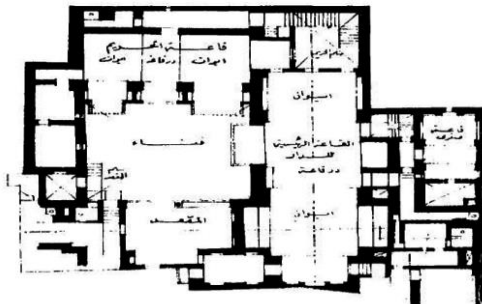


شكل (3) المتحف الحربي - قصر الحريم (المصدر: www.standards-ica.com)

ب- **مساكن طبقة المحكومين** نتيجة الى التغييرات التي تمت والوظائف التي استحدثت فهناك طبقات شملهم التغيير الاجتماعي والثقافي فادى ذلك الى التغيير في نمط المسكن، وهناك من لم يشملهم التغيير فكان نتاج ذلك بقاء المسكن على نفس التصميم والذي كان سائد في الفترة السابقة فتم تقسيم المباني السكنية الى:

1. متمسك بالمعمارة المتوارثة

ظل متمسك بالموروث حيث ظل المنزل به فصل تام بين الرجال والنساء ولم يطرأ على تصميم المنزل أي تغيير عن الموروث السابق على مستوي الشكل او المضمون. (9)



شكل (4) نموذج للمسكن المملوكي (المصدر: غزوان مصطفى ياغي، منازل القاهرة ومقاعدها في العصر المملوكي والعثماني دراسة اثرية حضارية)

2. **اتباع نظريات التجديد والبعد عن الموروث:** هناك العديد من التغييرات التي حدثت في المسقط الأفقي من حيث الانفتاح على الخارج بدلا من الانفتاح للداخل واستخدام الفناء المكشوف وتحولت القاعات الى غرفة داخلية تفتح على صالة مركزية وغرفة لاستقبال

تستوعب الاعداد الكبيرة القادمة من المهاجرين من الأرياف. (4) وفتت العمارة الكلاسيكية عاجزة هنا عن مواجهة الموقف في استيعاب أنماط المباني الجديدة وكان من الواجب على المعماريين من الوصول الى أساليب لتبسيط العمارة وتصميم عمارة خالية من الزخارف والتفاصيل المعقدة التي تستهلك الكثير من الوقت في الانشاء وكان لابد من مواكبة الثورة الصناعية. ظهر تأثير السياسة الاقتصادية على العمارة بوضوح بعد الحرب العالمية الأولى فقد كان لها مجموعه من النتائج انتشار العديد من الازمات الاقتصادية التي شملت كل الدول الأوربية والكثير من دول العالم وانعكس ذلك على الحياة السياسية والاجتماعية للشعوب وادي ذلك لجعل الدول والحكومات الى توسيع نطاق مشروعاتها لكي تخدم نطاقات اكبر من شعوبها فيدا ظهور مشروعات الإسكان وظهور عمارة الحدائق وقيام الحرب العالمية الثانية ادي ذلك انغلاق مجموعه من الدول على نفسها وتحولها الى المواد المحلية في البناء وأنظمة البناء البديل للخرسانة المسلحة. (5)

2-4 العمارة وعلاقتها بالقيم السياسية

للمعمارة قدرة على التأثير في المجتمع فوجود العمارة التذكارية التي تأثر على الحس القومي وربط المجتمع فيعتبر الشعور القومي من أكثر الطرق التي تربط العمارة بالسياسة وقيام العديد من المباني المعبرة عن اتجاه فكرى سياسي او توجه عام.

أ- العمارة كشاهد على المرحلة

تكون العمارة عبارة عن سجل للأحداث والمواقف التي مرت عليها او حدثت بها وجعلتها شاهد على الحدث كاستخدام أقواس النصر بعد انتصار القادة والجيوش وتحول الى تقليد سياسي للقادة المنتصرين واستخدام العديد من الأمثلة لذلك مثال أبواب القاهرة القديمة ومنها استخدام باب زويلة كجزء من الحصن الحامي للقاهرة والحياة بداخلها وتحول كشاهد سياسي على عمليات الإعدام في بداية عهد العثمانيين واعداد السلطان المملوكي طومان باي وأصبح الباب شاهد على مرحلة زمنية ومواقف تاريخيه وقرارات تاريخية أثرت في تبعياتها ونتائجها.

ب- العمارة ودلالاتها على الرمزية السياسية

اهتم عبد الملك ابن مروان الى التعبير عن رمزيات العمارة ودلالاتها حيث تبنى في القدس مشروع له دلالاته الرمزية وهو الحرم القدسي لمكانته لدينا كأول القبليتين فكان لابد من تصميم الحرم بعمارة لها دلالتها الرمزية المعبرة عن مكانته ومعيره عن عظمة هذا المكان.

3-4 العمارة بتوجهاتها وعلاقتها بالأنظمة السياسية

المحاولات العديدة للوصول الى مفهوم العمارة الديمقراطية فقد ناقش لويس سوليفان مصطلح العمارة الديمقراطية حيث يرى ان التكوين الديمقراطي هو تمثيل الرمزي الناتج عن الخيال الجماعي للمجتمع وجرى خلال منتصف القرن الماضي تحول في النموذج الفكري المعماري من ثقافة المعالم الأثرية الى ثقافة الجذب المرئي، وقد أظهرت لنا الأحداث الأخيرة ان الشعوب تميل الى إيجاد أماكن للتمثيل والتشريع سواء كان في بهو أحد القصور او ميدان التحرير.

ومن هنا نعتبر ان عمارة الحدائق، و عمارة الحدائق المتأخرة او الأسلوب الدولي يمكن جميعا اعتبارها ممثل للديمقراطية، وان العامل هو ارادة الشعوب فعندما يريد أي شعب ظهور إي نمط معماري فان الشعب قال كلمته حيث يعد تنوع العمارة دليل على تنوع الفكر الشعبي ومع التنوع المتكرر والمفرط ينتج أسلوب غير منسجم، وان دل القول على ان العمارة لها أرضية اجتماعية، ولذلك فان هناك دائما إمكانية الى توجيهها الى توجيه سياسي. (4)

5- القيم السياسية وتأثيرها على توجهات العمارة في مصر:

لقد مرت مصر بالعديد من التغييرات السياسية التي انعكست على المجتمع المصري بشكل عام وعلى العمارة المصرية بصفة خاصة 1-5 **التأثيرات في عصر محمد علي:** بدأت التغييرات على يد محمد على حيث بدا عصر النهضة الحديثة بمصر فقد تحولت مصر على يده الى دولة حديثة متصلة بالعالم الخارجي اقتصاديا وثقافيا وانهي عزلة العثمانيين لمصر واهتما بإنشاء مدارس للعلوم الحديثة ومدارس حربية

التي اثرت على عمارة القاهرة هو نقل مقر الحكم الى قصر عابدين لكي يكون قصر للحكم وسط العاصمة الجديدة (6)

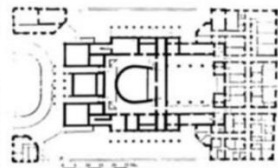


شكل (7) قصر عابدين (المصدر: قصر عابدين، هيئة التوثيق الحضاري)

2. **مساكن الطبقة المحكومة** من الطبقة الوسطى انتشر الطراز الرومي بها لتناسبه مع النفقات لهذه الطبقة اما الطراز الكلاسيكي ظهر بمستوى اقل لتكلفته ولعدم وجود عماله مصرية مدربه عليه وطبقات الاجانب المتواجدة فكانت المباني السكنية الخاصة بيهم شبيهة بعمارة بلادهم وانتشرت مجموعه من الطرز في مناطق وتركزت بناء على تركيز الجاليات، مساكن الشعبية لم يحث بها أي تطور انما ازداد حالة التدهور لإهمال الحكومة لها وعدم وجود القدرات المادية لسكانها للصيانة الدورية لها. (13)

ب- **المباني التعليمية** لقد انتشرت المدارس لكافة مراحل التعليم واشتهرت المباني التعليمية باستخدام الطراز الكلاسيكي واشتهرت هذه العمارة بالمساقط الافقية المتماثلة ذات المدخل الوسطي المحوري

ج- **المباني الثقافية** نظرا للتوجه السياسي للخديوي إسماعيل ورغبته في انشاء مباني مناظرة للمباني في اوربا فقد أدى هذا الى ظهور دار الاوبرا والمسرح الكوميدي واكشاك الموسيقي (14)



شكل (8) الاوبرا الخديوية (المصدر: تامر محمود، دراسة تحليلية مقارنة للشكل العمراني والمعماري لمدينة القاهرة)

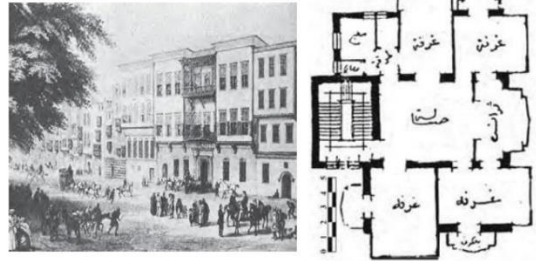
د- **المباني الخدمية** لقد اهتم الخديوي بإنشاء العديد من المباني الخدمية الجديدة والمستحدثة مثل جمعية المعارف ودار الكتب واران انشاء مكتبة مركزية تجمع مجموعة العلوم المتاحة في كل الأماكن. (14)

2-5-2 **تأثير الاحتلال الإنجليزي على العمارة:** كان الاحتلال الإنجليزي لمصر نتيجة الاستدانة الخارجية والانفتاح على الدول الأوروبية في المشروعات وأدى ذلك بالدول الدائنة لزيادة تدخلها بالشئون الداخلية لمصر حيث كان الهدف الظاهر للاحتلال هو دعم الخديوي لكن كان الهدف الرئيسي لهم هو السيطرة على أنظمة الحكم وتغييره وفرض نفوذهم وتعيين موظفين بريطانيين في اهم المناصب بالدولة. ما ظهر عن ذلك التأثير بالفكر الأوربي بشكل مفروض على الدولة وليس اراديا منهم.

أدى هذا الفرض الى وجود شقين حيث مجموعه من المصريين أرادوا التشبه بالأجانب، كما ظهر اتجاه معارض في هذه الفترة للتمسك بالهوية الوطنية وقد انقسم هذا الى (13):

أ- **عمارة التغريب** نتيجة انتشار سيطرة المحتل الإنجليزي على صناعة القرار انتشر الطرز المعمارية الأوروبية لانتشار الجاليات ومحاوله تشبه كل جالية بعمارتها فظهر الطرز الكلاسيكية الغربية مبنى متمثل حول محور يمر بالمدخل، الاتجاهات الفنية الحديثة واتجاه المدرسة الهولندية الذي استخدم الطوب بألوانه والمستويات كعنصر أساسي لتحقيق مفهوم فراغي جديد والتركييز على بساطة الشكل (15)

الضيوف لتلبية احتياجات الخصوصية فكانت أقرب الى المدخل وظهرت المباني متعددة الطوابق نتيجة الحاجة الى السكن بجوار العمل او لطلاب المدارس العليا⁽¹⁰⁾



شكل (5) نموذج من منازل الطبقة الوسطى متعددة الطوابق بمنطقة الازبكية (المصدر: www.standards-ica.com)

أدى منع المشربيات في هذه الفترة الى تغيير في المسكن بصورة مباشرة وفرض أسلوب نصف أوربي بالنوافذ الزجاجية وكان هذا قرار سياسي من الحكومة وبهذا التأثير المباشر بدأت المشربيات في الاختفاء.

2-1-5 **التأثير على المباني العامة** بعد توجه الحكومة الى الفصل بين المبان الدينية عن المباني التعليمية لظهور المدارس العليا الجديد وبدا مع ذلك نمط جديد هو اعادة استخدام المباني القائمة فعلا وتحويلها الى مدارس لذا لا يوجد طراز مميز يربط المباني التعليمية (6)



شكل (6) مدرسة المدفعية - متحف الشرطة حاليا (المصدر: منظمة العواصم والمدن الإسلامية، أسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري)

فكما ظهر في هذه الفترة إعادة التوظيف للعديد من المباني سواء كان في نطاق التعليم او الصناعة، او الدواوين العامة التي كان كل ذلك اعاده استخدام مباني الامراء والمماليك السابقين في انشاء الأغراض الجديدة بداخلها وكان هذا لتكوين النواة الاقتصادية والإدارية المحيطة. 2-5-2 **التأثيرات الفكرية الحاكمة على التوجهات المعمارية في فترة إسماعيل باشا والاحتلال الإنجليزي لمصر:**

2-5-1 **فترة الخديوي إسماعيل** أراد الخديوي اسماعيل ان يقوم بنهضة شامة بالقاهرة ويجعلها باريس الشرق حيث قام بنهضة عمرانية ومعمارية شاملة حيث أراد ان يكون نهر النيل في منتصف القاهرة وازال التلال والخرائب وردم البرك والمستنقعات فنتيجة استخدام الخديوي للمهندسين الأجانب في عملية اعمار القاهرة الجديدة فقد انتشر الطرز الأوروبية بكامل القاهرة سواء كان بالمباني العامة او المباني السكنية والقصور وظهر في أنماط المباني (11):

أ- **التأثير في المباني السكنية:** تميزت المباني السكنية بكثرة الزخارف بالوجهات واستخدام البرامق بطول الواجهة وأصبح المسقط الأفقي متمائل كما تميزت الفتحات للشبابيك والابواب بالحليات والزخارف المحيطة بها (12).

1. **مساكن الطبقة الحاكمة:** كانت المباني فارهة وباهظة الثمن وكانت المباني الأوروبية منتشرة بكثرة بالقاهرة ومن التغييرات السياسية

كان الهدف في هذه الفترة هو تطبيق العدالة الاجتماعية والمناداة بفكر القومية العربية وجعل القاهرة عاصمة للامة العربية
 أ- التنمية العمرانية والتطوير اهتمت الحكومة بالمرافق والخدمات العامة وشبكات الطرق وانشاء الكباري وبدا التوجه للميكنة والتصنيع كما أثر فكر عمارة الحدائثة في معظم النواتج المعماري حيث التكوين الكتلي والخطوط الصريحة والاهتمام بالوظيفة



شكل (12) المركز القومي للبحوث المعمارية بالدقي -علي لبيب جبر (المصدر: المجلس الأعلى للثقافة -لجنة العمارة)

ب- الاشتراكية ونتاجها: كون الفكر الاشتراكي تأثير على العمارة في هذه الفترة حيث كان البناء للشعب لأشياء عمارة تهتم بالوظيفة وتحقق أكبر منفعة من الخدمات وقلل التكاليف فكان هذا توافق بين التوجه العام مع مبادئ عمارة الحدائثة واهتمام الدولة بالتشييد والبناء وتحملها المسئولية لوجدها أدى الى انخفاض مستوي التصميم والاهتمام بالكم وظهر ذلك في مشروعات الإسكان الاجتماعي لمحدودي الدخل. (18)
 ج- الهروب من الماضي: رفض الشعب للوضع الماضي وفضبه على وضع الاحتلال الإنجليزي فكان لذلك أثر على رفض كل ما كان أوربي لا ينتمي لنا وقد تم إزالة سجن الأجانب وتغيير أسماء العديد من الشوارع والميادين كتغيير مسمى ميدان الإسماعيلية الى ميدان التحرير واستخدام العديد من القصور وتوظيفها في العديد من الاستخدامات إدارية أخرى كاستخدام قصر الزعفرانة كمبنى ادارى لجامعة عين شمس (19)



شكل (13) قصر الزعفران -مبنى إدارة جامعة عين شمس (المصدر: http://www.asu.edu.eg)

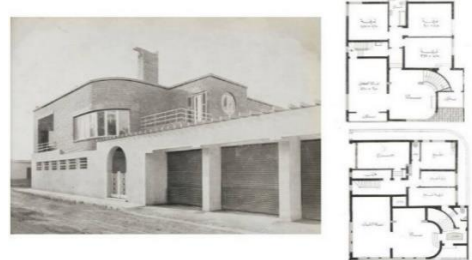
د- اظهار الرموز الوطنية وتكريمها: تكريم الرموز الوطنية وقيادات النضال بأطلاق أسمائهم على الشوارع والميادين او المساجد الكبيرة كمسجد عمر مكرم تخليدا لهم وما قاموا به وبناء اضرحة تتناسب مع الزعماء القوميين كضريح الزعيم مصطفى كامل وغيرهم من القادة من الذين كان لهم دور في قيادة الوطن وتحقيق.

5-3-1 العمارة السكنية في فترة التحول الاشتراكي:

أ- الإسكان الرسمي بانتشار الفكر الاشتراكي إثر ذلك على التوجه العام للحكومة في انتشار مشروعات الإسكان الجماعي التابع للدولة سواء كان هذا الإسكان للمناطق الصناعية مثل مشروعات إسكان حلوان واسكان المهنيين وادي ذلك الى انتشار الإسكان الجماعي وتحملت الدولة مسئولية البناء والتشييد كمسئوليتها المباشر بمحدودي الدخل ولقد تميزت مشروعات الإسكان التابعة للدولة بقله التكلفة واهتمت الدولة بالإنتاج الكمي للوحدات موحدة التصميم والاهتمام في التصميم بالوظيفة دون غيرها من جوانب اخرى. (19)



شكل (9) مبنى جروبي (المصدر: مركز التوثيق الحضري)



شكل (10) فيلا عيروط- الطراز الهولندي (المصدر: مجلة العمارة والفنون)
 ب- اتجاه التأصيل: مع التأثير السياسي لقيام ثورة 1919 فقد اوقظت الحس الوطني للشعب المصري، وظهرت الرغبة انشاء العمارة الوطنية وكان اتجاه التأصيل اتجاه معاكس لاتجاه التغريب وظهرت محاولات احياء الطراز الإسلامي واهياء اشكاله وزخارفه، كما ظهر طراز توليفي جديد وهو الطراز الفرعوني الجديد يجمع بين مفردات العمارة الفرعونية على مستوى الواجهات ومكونات المسقط الأفقي، كما ظهر الاتجاه التلقائي البيئي واهتم بمشاكل العمال والفلاحين والاهتمام بالنظام المحلي والمواد المحلية وكان حسن فتحي رائد لهذا الاتجاه(16)



شكل (11) ضريح سعد زغول - مقر بنك مصر الرئيسي (المصدر: Archnet.org)

3-5 الثورات وتأثيرها على العمارة في مصر من 1952-2011: الجيش المصري ترجم الشعور القومي الناتج لدى المواطن من التذمر من تدخل الاحتلال الإنجليزي في شئون الدولة وفي 1952 قامت مجموعة الضباط الاحرار بالثورة البيضاء، وتنازل الملك فاروق لابنه احمد فؤاد وقام بعد ذلك المجلس بإلغاء الملكية وإعلان الجمهورية وتم تقسيم الفترة من 1952 الى 2011 الى ثلاثة مراحل (17)
 5-3-1 العمارة والتوجهات المعمارية والتحول الاشتراكي في مصر:

5-3-2-1 الصفات المعمارية في فترة الانفتاح الاقتصادي

1. الإسكان الرسمي لقد اهتمت الدولة بتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص مما أدى الى زيادة شراء الأراضي المتميزة وبناء الأبراج السكنية مما أثر على البنية التحتية لهذه المناطق، وظهرت عمارة الحدائق في هذا المنتج المعماري بكثرة من استخدام الزجاج بمسطحات كبيرة وظهور أنظمة انشائية حديثة ومواد بناء حديثة كالألومنيوم، كمان ظهر اهتمام المعماري بإظهار تأثير نظام الانشاء على الواجهات كما ظهر اهتمام الدولة بإنشاء المدن الجديدة لاستيعاب الزيادة السكانية، ولكنها لم تراعى العديد من الجوانب الإنسانية كما هي في الطبقة المنخفضة الدخل.

2. الإسكان الغير رسمي مع عدم توفير الاحتياجات المناسبة من منخفضة الدخل وعدم الاهتمام باحتياجاتهم من الوحدات الرسمية فلم تجد هذه الطبقات ما يوفر احتياجاتها، فزاد حجم الإسكان العشوائي الغير مرخص والذي لا يحمل أي فكر معماري على الجانب التصميمي او البعد الإنساني مع ازدياد الهجرة للبحث عن فرص العمل تضاعف احجام العشوائية بجانب أماكن توافر فرص العمل.

3. المباني العامة ظهر التأثير بالغرب والنقل من المباني الغربية فلم تهتم بالتوافق مع المحيط العمراني او البيئي، انما اهتمت بالأنظمة الانشائية الحديثة كما حدث انفتاح كبير في انشاء الفنادق والقري السياحية، وظهر مجموعته من المباني متعددة الاستخدامات كإداري وتجاري وسكني معا. وظهرت الصورة الرمزية في العمارة في عمارة مبانى نصر أكتوبر كيانورا اما حرب أكتوبر والنصب التذكاري للجندي المجهول.

5-3-3 التوجهات المعمارية وتأثيرها بالرأسمالية والسوق الحر:

كانت فترة الرئاسة الخاصة بالرئيس السابق محمد حسنى مبارك الأطول منذ اعلان الجمهورية، وظهره بها العديد من التيارات السياسية، كما ازدادت العلاقات المصرية بالدول الغربية مما اثر على المنتج المعماري في هذه الفترة

5-3-3-1 الانعكاس الاقتصادي والسياسي على النواحي المعمارية

أ- تحرك رجال العمال والرأسمالية نجحت سياسة الانفتاح الاقتصادي في دعم التحالف بين الحكومة والرأسماليين في مصر، وتبع ذلك سياسة الخصخصة التي أطلقت العنان للاستثمار في المجال العقاري كما ظهر الأبراج التجارية العالية كما ظهرت التجمعات السكنية الفاخرة والتي عملت على توفير مجتمع متجانس الطبقات المتقاربة من بعضها واهمال المجتمعات الدنيا وظهر ميزات الرفاهية والفخامة في توفير الملاعب والمناطق المفتوحة والترفيهية بكل أنواعها وكانت هذه الرفاهية والفخامة معدة للطبقات العليا بينما احتوت هذه المجتمعات على بعض الوحدات الأقل في الحجم والرفاهية التي تستهدف شريحة المرتفعة من الطبقة الوسطى.

ب- العولمة وانتشار أفكارها تعد حركة العولمة العالمية حركة واسعة النطاق للأفكار والمعلومات والمنتجات وكانت فترة تعبر عن تدفق الثقافة العالمية والمنتجات الغربية. وقد تأثرت العمارة بهذه الأفكار من حيث التشبه بالأنماط الغربية كما ساعدت هذه الأفكار في نشر فكرة المجتمعات المسورة. (21)

ج- الدعم الخارجي انتشرت في هذه الفترة العديد من المعونات الخارجية كمشروعات هدية من هذه الدول او اعانات كدار الاوبرا او مركز المؤتمرات بمدينة نصر هدايا الى مصر في هذه الفترة.

د- التعاون المصري الأجنبي ظهر في هذه الحقبة الزمنية العديد من التعاون بين المعمارين المصريين والعديد من المعمارين الأجانب وكان هناك انفتاح في التعاملات مع المكاتب الأجنبية الموجودة بكثرة في أواخر هذه الفترة.

5-3-3-2 التوجهات المعمارية بين التفرير والتأصيل (21)

أ- التوجه للعالمية التوجه للعالمية او كما يطلق عليها العمارة الغربية الحديثة وقد نقلت هذه الاتجاهات الى العمارة المصرية كعمارة ما بعد الحدائق والعمارة البنائية والتفكيكية كما استخدمت عمارة ما بعد الحدائق



شكل (14) واجهة إسكان حلوان

(المصدر: مشروع إسكان حلوان - www.youm7.com)

ب- الإسكان الغير رسمي ظهرت مشكلات الإسكان الغير رسمي والعشوائي نتيجة لزيادة معدلات النمو السكاني والزيادات الهائلة في الهجرة من الريف الى المدينة ومع تدخل الدول في البناء والتشييد أحجم القطاع الخاص عن الاستثمار في الإسكان فادى ذلك الى نقص الوحدات التي تقي باحتياجات المجتمع المتنامي مما أدى الى قيام الأهالي ببناء مناطق تلبى احتياجاتهم دون صفة رسمية او تراخيص او تتحول المباني الرسمة من مساكن أنشئت بمعرفة الدولة الى إسكان غير رسمي من خلال الممارسات والمخالفات التي قام الأهالي بها من تعديلات من تغيير في الوحدات وانتج وحدات مزيج بين الرسمي وغير الرسمي. (20)



شكل (15) الإسكان الغير رسمي بمنشية ناصر

(المصدر: https://egyptiangeographic.com/ar)

5-3-1-2 المباني العامة بالدولة

اتسمت معظم المباني الحكومية بالوظيفية والبساطة والاعتماد على عمارة الحدائق كما انعكست سياسة الدولة في مجانية التعليم على المباني والاهتمام بأكثر كم من المباني بأقل تكلفة اقتصادية.

5-3-2 التوجهات المعمارية في فترة الانفتاح الاقتصادي (22):

تمركزت جميع اهداف هذه الفترة في الوصول لتحقيق أعلى ربح خاصة مع تحرك القطاع الخاص بقطاع البناء والتشييد واهتمام المعمارين بتلبية رغبات طبقة الرأسمالية من الفراغات الداخلية كبيرة الحجم والمباني الفخمة فكان هناك سمات لهذه الفترة:

أ- العمارة وكونها سلعة استهلاكية الانفتاح في سوق العقاري وتحول العمارة الى سلعة تختلف باختلاف طبقة العرض والطلب الموجود بالسوق العقاري والتحول الذي حدث من اجارات الى نظام التمليك، وأصبح لاحتياجات المادية للمستخدمين دور كبير في العملية التصميمية، والوصول الى الربح المرجو من الناتج المعماري وأصبح تصميم المسقط الأفقي حر من حيث التصميم وبدا ظهر نمط جديد وهو المباني شاهقة الارتفاع كما ظهر بها تأثير النظام الانشائي على الواجهات التي اتسمت بالفتحات المستطيلة المحددة بالأنظمة الانشائية كأبراج المعادي وابراج كوبري الجامعة.

ب- عودة العمارة الغربية (التغريب) ظهرت العمارة الغربية في مصر مرة اخرة بعد اختفائها في فترة الانفتاح الاقتصادي نتيجة لفتح الاستثمار للشركات الأجنبية بالبناء في مصر. وظهر تأثير ذلك على نظ الواجهات وتحولها الى وجها زجاجية عاكسة مع شرائح الألومنيوم مع العديد من مواد البناء الحديثة والأساليب الجديدة والتي كانت مختلفة عن نسيجنا العمراني وبيئتنا المحلية انما كانت متأثرة بالغرب.

شكل (19) نموذج لاحد فيلات الرحاب
(المصدر: <http://www.alrehabcity.com>)

ب- الإسكان الغير رسمي

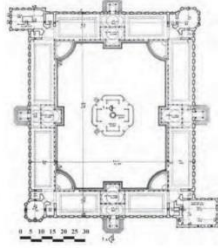
زاد انتشار المناطق العشوائية خلال فترة الرأسمالية نتيجة انخفاض الأجور وازدياد معدل البطالة مما ادي المواطن البناء بنفسه دون الرجوع الى المقاولين لتخفيض التكلفة، كما ظهرت العشش التي تتكون من الخشب والصاج كبديل للسكن وأصبحت هذه المناطق تحيط بالمناطق الحيوية والمكتظة بالسكان والمتوفر بها فرص العمل.



شكل (20) منشأة ناصر (المصدر: <http://www.tadamun.info/>)
6-الدراسة التحليلية للعلاقة بين الفكر السياسي والتوجهات المعمارية:

1. نموذج تحليلي من فترة محمد علي دراسة تحليلية لقصر محمد علي

• الوصف العام: كان القصر مقر للحكم في البداية الفترة قبل انتقال محمد علي الى القلعة حيث رغب محمد علي في انشاء قصره في ضاحية جديدة و، وهي شبرا، وتم انشاء شارع شبرا للوصول للقصر.



شكل (21) قصر محمد علي بشبرا
(المصدر: دراسة تحليلية للشكل العمراني والمعماري للقاهرة)

• الطراز المعماري: الطراز الرومي
• المسقط الأفقي: احتوى على 4 قاعات وتميز بوجود فناء داخلي الذي اشتهر بوجود فسقية او نافورة تتوسط فناءه فسمي بقصر الفسقية التماثل والمحورية: حول محاور المداخل فكان الواجهات والمساقط متماثلة حوله

الاتزان: يظهر في استخدام الأبراج في الأطراف التكوين: ظهر المبنى ككتلة واحدة مضاف اليها تكوينات هندسية صريحه واستخدمت المنحنيات على الفناء الداخلي واعتمده التكوين على أسلوب الحذف والإضافة

تدرج الكتلة: اتسم المبنى بالاستمرارية دون ارتفاع أي جزء عن الآخر وهي أحد سمات الطراز الرومي، كما تتميز المداخل بإبرازها للخارج

• المقياس: رغم ان المبنى دور واحد ولكن تم اضافت عدد كبير من السلالم للمدخل التي زادت من ارتفاعه.
• التعبيرات الانشائية: استخدم الحوائط الحاملة والتي ظهر تأثيرها في الحوائط السمكية المحددة للفرغات الواجهات

المتأثرة بالطراز الكلاسيكي في المباني الفخمة والفارحة كوسيلة لإظهار الثراء من الطبقات العليا وفخامة هذه الأنماط المستخدمة.



شكل (16) أبراج نابل سيتي (المصدر: wikipedia.org)

التوجه للتفاصيل تنامت الدعوة الى التأكيد على الهوية المصرية وذلك في ظل انتشار عمارة الحداثة وعدم نظرها الى الاعتبارات المحلية والبيئية، فكانت هناك فرصة سانحة للمعماريين المصريين باستغلال التعددية الفكرية المعمارية الموجودة على مدار التاريخ وأصبح التراث هو الملهم للفكر المعماري على جميع المستويات من تشكيل او صياغة الفراغات المعمارية وظهر هذا الانعكاس في العديد من المباني الرسمية



شكل (17) دار الاقفاء (المصدر: مجلة عالم البناء، العدد 123)



شكل (18) مركز الحرف التقليدية بالفسطاط
(المصدر: www.foustatcenter.gov.eg)

3-3-3-5 الناتج المعماري وارتباطه بهذه الفترة الإسكان الرسمي

أ- ظهرت التجمعات العمرانية المغلقة وهو تكوين عمراني يهدف الى تحقيق مستوى معيشي مرتفع ويستهدف الطبقة العليا حيث الإسكان الفاخر ذات الطراز الكلاسيكي كالرحاب ومدينتي وكانت هناك محاولات من الدولة لدمج إسكان الطبقة المتوسطة من الشباب في وحدات اقل حجما لتتلاءم مع التكلفة الاقتصادية المتاحة لهم ولكن هذا لم يكن ملائم لكامل الشريحة او لمحدودي الدخل



المقياس: ظهرت الكتلة بارتفاع مناسب يتناسب مع حجمها وعدد الأدوار كان دورين فقط ولكن الارتفاع والضخامة لعطاء طابع الفخامة.

التعبيرات الانشائية: تم انشاء القصر بنظام الحوائط الحاملة، مما ادي لسكك الحوائط ومحدودية البحور في القاعات رغم فخامة الفراغات الداخلية.

الوجهات:

- **المفردات المعمارية:** تم بناء القصر باستخدام الطراز الكلاسيكي وذلك انعكاس للتأثير الغربي وخاصة فرنسا، فظهر استخدام طراز عصر النهضة الفرنسي من حيث استخدام الزخارف والاعمدة الكورنثية المستمدة من العمارة الكلاسيكية، كما تمت معالجة المداخل باستخدام الفرانتون، كما تم ربط الكتلة بأكملها بالكرانيش الافقية في منتصف ونهاية الواجهة، واستخدمت العواميس لتأكيد الافقية والاعمدة والاكتاف للتضاد مع الفتحات الراسية.
- **الفتحات:** استخدم نوعان من العقود في الفتحات حيث استخدم العقود المستقيمة في الواجهة الغربية والرئيسية للقصر بينما في الواجهة الشرقية استخدم العقود النصف دائرية
- **الزخارف:** استخدمت العديد من الزخارف سواء كان في الكرانيش الافقية او حول الفتحات او المداخل وتم تأكيد المدخل بالأعمدة الكورنثية.



شكل (24) المفردات المعمارية بالواجهة (المصدر: الباحث)

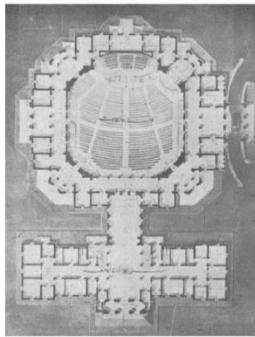
• **التجانس:** ظهر التجانس في وجهات المبنى لاستخدام الوحدات التكرارية الا ان الواجهات الشرقية والغربية ظهرت غير متجانسة لاستخدام مفردات معمارية مختلفة.

3. نموذج تحليلي من فترة الاحتلال الإنجليزي أ- نموذج من اتجاه التغريب

- **دراسة تحليلية لجامعة القاهرة**
- **الوصف العام:** تأسست الجامعة بناء على المطالب الشعبية لأنشاء جامعة مصرية وسميت الجامعة المصرية وتحولت الى جامعة فؤاد واستقرت على جامعة القاهرة.
- **الطراز المعماري:** كلاسيكي فرنسي.
- **المسقط الأفقي:** يتكون المبنى من ثلاثة أدوار، ويحتوي على المعارض الفنية وقاعات الندوات وقاعة رئيسية وغرف للترجمة.



الواجهات



مسقط افقي

شكل (25) جامعة القاهرة

(المصدر: wikipedia.org - مجلة العمارة)

• **المفردات المعمارية:** استخدام الفتحات المستطيلة والكرانيش المستمرة، والرخام بالوجهات متأثر بالطابع التركي في تصميم الواجهات

• **الفتحات:** استخدم العقود المدببة لتأكيد المدخل بينما استخدمت العقود المستقيمة لفتحات الشبائيك

• **الزخارف:** استخدمت الواجهات البسيطة دون الزخارف النباتية المعروفة لهذا الطراز، ماعدا الكرانيش الافقية في نهاية المبنى واستخدم الحديد المشغول لتغطية الفتحات.

• **التجانس:** ظهرت الواجهات متجانسة نتيجة تكرر التكوين والاكتاف المتكررة والفتحات المتساوية، وخامة التشطيب الموحدة.

2. نموذج تحليلي فترة الخديوي إسماعيل

دراسة تحليلية لقصر عابدين

• **الوصف العام:** يعد القصر تحف تاريخية تعكس الاحداث الهامة في هذه الحقبة وكان رمز للتطوير في هذا الوقت ورمز للعمارة الكلاسيكية

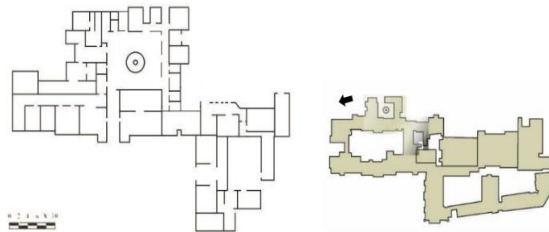


شكل (22) قصر عابدين

(المصدر: قصر عابدين، هيئة التوثيق الحضاري)

الطراز المعماري: عصر النهضة الفرنسية

- **المسقط الافقي:** قسم القصر الى سلامك والحرامك، فكان السلامك به العديد من القاعات والصالونات لاستقبال الوفود الرسمية كما يحتوي على مسرح ومكتبة ومكان للدواوين الحكومية واماكن اخر للحفلات والمأدب العامة وتم توزيع عناصر الاتصال على جميع اقسام المسقط الافقي واتسمت بالفخامة
- **التمائل والمحورية:** لم يكن التماثل المحوري المعهد للعمارة الكلاسيكية الان ظهر تماثل محوري جزئي، مما اعطي إحساس بالمحورية للمدخل كما أدى تعاد المدخل على الفناء الداخلي الي اظهار أهمية الفناء الداخلي.



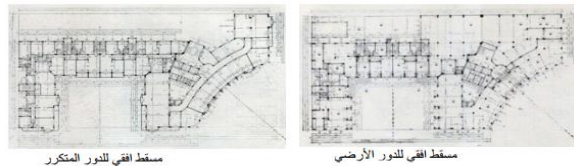
شكل (23) الموقع افقي - مسقط افقي قصر عابدين

(المصدر: قصر عابدين، هيئة التوثيق الحضاري)

• **التكوين:** صمم كتلة ضخمة تعتمد في التصميم على الحذف والاضافة في الاشكال الهندسية الأساسية واستخدم الافنية الداخلية للتهوية والانارة لهذه الكتلة الضخمة كما اتسم التكوين باستخدام الخطوط المستقيمة.

• **تدرج الكتلة:** ظهر التدرج في الكتلة نتيجة الارتفاعات في الأدوار وقد ميزت المداخل بارتفاعات مختلفة بخلاف النهايات الافقية بكامل الواجهات.

- **المفردات المعمارية:** ظهرت المفردات الخاصة بالعمارة الإسلامية على نطاق الجهات كما حوفظ على الخامات والنسب الأصلية كنوع من الحفاظ على الروح الوطنية.
- **الفتحات:** استخدمت العقود النصف دائرية والمستقيمة للفتحات ومفردات العقود الإسلامية.
- **الزخارف:** استخدمت الزخارف الإسلامية حول الفتحات، واستخدمت العرائس على نهاية المبنى.
- **التجانس:** ظهر التجانس في الواجهة نتيجة التكرارية، واستخدام الوحدات الطولية المتكررة كما ظهر هذا التجانس في تقسيم الألوان المستخدمة للحجر .
- **نموذج من اتجاه الترح الى الحدائة**
- **دراسة تحليله لعمارة شركة مصر للتأمين**
- **الوصف العام:** صممت لكي تكون مسن وأماكن إدارية ومورد للاستثمار حيث ان مبنى شركة مصر للتأمين هي أحد مؤسسات بنك مصر .
- **الطرز المعماري:** عمارة الحدائة
- **المسقط الأفقي:** تم تخصيص المكاتب المطلة على ميدان لاطوغي للمكاتب بينما المياني المطلة على شارع نوبار للغرض السكني وخصصت مساحة كبيرة من الأرض كحديقة خاصة.



- شكل (27) عمارة مصر للتأمين (المصدر: مجلة العمارة)
- **التمائل والمحورية:** انعكس تماثل المسقط الأفقي على الجهات حيث ان ظهرت جهات الجزء الإداري تماثله حول المنتصف والجزء السكني كان التماثل حول المحور المار بالمدخل.
 - **الانتران:** ظهر الانتران بين الجزء الإداري والجزء السكني في الحجم والارتفاع ومحورية الشكل .
 - **التكوين:** استخدم في التكوين عناصر للفصل بين السكني والإداري حيث استخدم الشكل المنحني للإداري، والخطوط المستقيمة للسكني وتم طرح الفناء الخاص بالسكني من الشكل مما شكل حرف U للسكني وأعطى له فصل تام.
 - **تدرج الكتلة:** اعتد التكوين في طرح بعض الأجزاء من التكوين لكي تعطي إيهاء بالتدرج.
 - **المقياس:** ظهر المبنى بمقياس ضخم ناتج من ارتفاعه الناتج من تعدد الأدوار.
 - **التعبيرات الانشائية:** ظهرت الاعمدة الخرسانية في الدور الأرضي بوضوح كما برزت البلاطات الخرسانية في التشكيل واستخدامها كالتراسات للأدوار كما أثر النظام الإنشائي على الفتحات وظهر الشبائيك باستطالة راسية
 - **الوجهات**
 - **المفردات المعمارية:** ظهرت مفردات عمارة الحدائة حيث التجريد والبساطة واحد من الزخارف نتيجة تقلص دور الأجنب ولكن اعتمد في التشكيل على العناصر الإنشائية البارزة واستخدامها كمحددات راسية للفتحات.

- **التمائل والمحورية:** يتماثل المبنى حول المحور الوسطى المار بالمدخل والقاعة الرئيسية والاستقبال وأدى التماثل هذا الى تماثل الجهات حول المحور الوسطي.
- **الانتران:** اتزن المسقط الأفقي نتيجة تماثله حول المحور.
- **التكوين:** استخدام الاشكال الهندسية البسيطة حيث ظهر المسقط الأفقي بالخطوط المستقيمة والزوايا القائمة للجزء الإداري والمدخل واستخدم المربع المشطوف الأركان في القاعة الرئيسية واستخدم القبة لتكون علامة بصرية مميزة مع الكتل الهندسية المستخدمة.
- **تدرج الكتلة:** ظهر التدرج ناتج لفرق المستويات الناتج من الارتفاع الإداري المختلف عن ارتفاع القاعة واستخدام القبة المركزية.
- **المقياس:** المقياس اعتمد على الضخامة نتيجة الارتفاعات للقاعة الرئيسية والقبة المميزة لها.
- **التعبيرات الانشائية:** استخدمت المديولة الانشائية بوضوح بالجزء الإداري لتلائم الفراغات الصغيرة بين استخدمت الأعمدة الكبيرة والعقود الكبيرة لحمل الهيكل المعدني الخاص بالقبة.
- **الوجهات**
- **المفردات المعمارية:** ظهرت مفردات الطراز الكلاسيكي الفرنسي، من الاعمدة الكلاسيكية والزخارف والقرميد والفرنتون بكتلة المدخل

- **الفتحات:** ظهرت الفتحات المستطيلة ذات الاستطالة الرئيسة بينما ظهرت الشرائح الزجاجية بالأركان واستخدمت القمريات على القبة.
- **الزخارف:** استخدمت الزخارف والحليات حول الفتحات والكارنيش الأفقية في نهاية ومنتصف الواجهات.
- **التجانس:** تجانست عناصر الواجهات مع بعضها لاستخدام الوحدات التكرارية المكونة للفتحات، كما ظهر بكسوة الواجهات الموحدة ونتيجة المحورية ومركزية القبة أدت الى ظهور الكتلة متجانسة مع بعضها.

ب- نموذج من اتجاه التاصيل

دراسة تحليلية لجمعية المهندسين المصريين

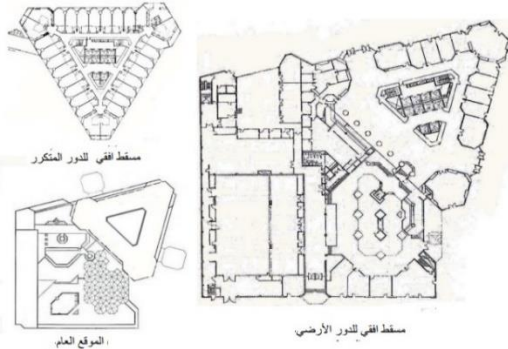
- **الوصف العام:** تم تأسيس الجمعية لكي تكون مقر للمهندسين ونشر ابحاثهم وتزويدهم بالمعلومات الفنية.



شكل (26) جمعية المهندسين المصريين(المصدر: <http://egsen.org>)

- **الطرز المعماري:** احياء التراث الإسلامي.
- **المسقط الأفقي:** يحتوي المسقط على صالة استقبال ومكتب رئيس الجمعية والمكتبة وقاعة المحاضرات.
- **التمائل والمحورية:** يظهر التماثل بوضوح حول محور الرئيسي المار بالمدخل.
- **التكوين:** استخدم المستطيل البسيط واعتمد على البارز والغازس للتأكيد على الفتحات او المدخل.
- **تدرج الكتلة:** ظهرت الكتلة مستقيمة التدرج ما عدا الجزء الخاص بالمدخل ارتفاعه بسيط للتأكيد عليه، وكان الارتفاع في الدوة.
- **المقياس:** ظهر المبنى بمقياس أنساني نظر لعدم ارتفاع الأدوار.
- **التعبيرات الانشائية:** ظهر المسقط بالحوائط السمكية نتيجة استخدام نظام الحوائط الحاملة واستخدمت الاكتاف في التقسيم الفراغي.
- **الوجهات**

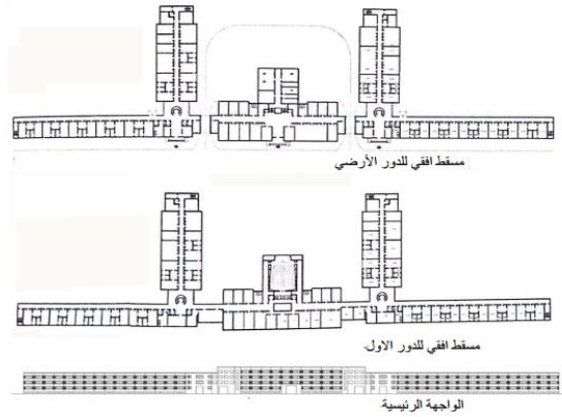
- **الزخارف:** خلت الواجهات من أي زخارف واعتمد على الاكتاف للتحديد والعراميس.
- **التجانس:** ظهر التجانس بين المساقط الأفقية والواجهات نتيجة التكرارية للوحدات وبساطة التشكيل وتكراره.
- 5. **نموذج تحليلي في فترة الانفتاح الاقتصادي**
دراسة تحليله هيلتون رمسيس
- **الوصف العام:** أحد أفرع سلسلة فنادق هيلتون العالمية وهو أحد مجموعتها في مصر.



شكل (29) فندق هيلتون رمسيس (المصدر: مجلة عالم البناء)

- **الطرز المعماري:** الطراز الدولي – عمارة الحدائثة
- **المسقط الأفقي:** يتكون المبنى من جزئين، الجزء الأول وهو البرج من ثلاثون دور للغرف ودور ميكانيكي وخمسة أدوار خدمة، أما الجزء الثاني هو 5 أدوار تحتوي على الاستقبال والمطعم وصالات الاجتماعات كما يعلوه حمام سباحة ويحيط به جزء دوران.
- **التمائل والمحورية:** يتماثل كل جزء من أجزاء المبنى على حدي حول محورها الخاص.
- **الانتران:** اتزن المسقط الأفقي نتيجة التكوين بين المثلث المكون للبرج والمربع المكون للبوديوم مما أعطى تكافؤ في الحجم.
- **التكوين:** ظهر التكوين متكامل نتيجة استخدام التداخل الهندسي بين مثلث البرج السكني والمربع للبوديوم.
- **تدرج الكتلة:** ظهر التدرج بين برج الغرف والبوديوم وتدرج في التشكيل التكويني للوجه
- **المقياس:** ظهر المبنى بارتفاع ضخم دلالة على الفخامة وناتج عن ارتفاع برج الغرف.
- **التعبيرات الانشائية:** استخدم النظام الهيكلي الخرساني بجزء البوديوم واستخدم الكور الخرساني لجزء البرج، وتم استخدام الغرف كمديولة انشائية للبرج السكني.
- **الوجهات**
- **المفردات المعمارية:** استخدمت مفردات الطراز الدولي وعمارة الحدائثة في التكوين والمفردات العامة للمبنى، وظهر في بساطة التشكيل
- **الفتحات:** ظهرت الفتحات كشرفات للغرف واستخدمت بصفة تكرارية كما تم استخدام الفتحات الصغيرة لفرغات البوديوم.
- **الزخارف:** جاء المبنى بسيط التشكيل لا يوجد به زخارف واعتمد على الخرسانات في التكوين.
- **التجانس:** ظهر التجانس نتيجة استخدام الوحدات التكرارية باركان برج الغرف وتكرار الوحدات البارزة والعاظسة في إيقاع ثابت.
- 6. **نموذج تحليلي في فترة الرأسمالية والسوق الحر**
أ- نموذج اتجاه التغريب
- **دراسة تحليله لمبنى شركة Beltane بالقرية الذكية**

- **الفتحات:** صممت الفتحات على الموديول الانشائي أفقي ورأسي وكان يفصل بينهم كاسرات رأسية كما استخدمت الفتحات بين الأنظمة الانشائية في الدور الأرضي كمحلات.
- **الزخارف:** خلت الواجهة من الزخارف واعتمدت على العناصر الإنشائية فقط كمحددات.
- **التجانس:** وجد تجانس في التكوين لوجود وحدات تكرارية رأسية مما اعطي ايحاء بالاستمرارية.
- 4. **نموذج تحليلي في فترة الاشتراكية**
دراسة تحليله لمركز البحوث
- **الوصف العام:** انشاء مركز مستقل لتعزيز البحوث العلمية في الصناعة والزراعة ومجالات الصحة العامة.
- **الطرز المعماري:** عمارة الحدائثة
- **المسقط الأفقي:** ينقسم المسقط الأفقي الى ثلاثة اجزاء رئيسية الجزء الأوسط هو المغرب الإداري والمكاتب وقاعة المؤتمرات بينما الجزئين الآخرين هما المعامل البحثية ومكاتب الباحثين كما تم توزيع عناصر الاتصال على المبنى لكي تخدم الأدوار العليا

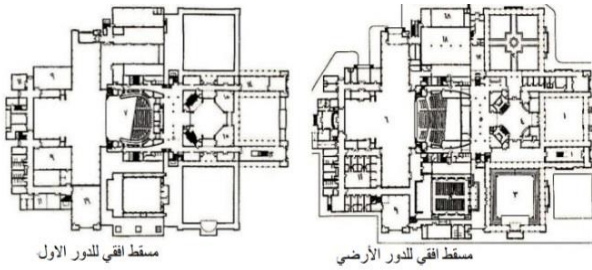


شكل (28) المسقط الأفقي والواجهة لمركز البحوث

(المصدر: www.walycenter.org)

- **التمائل والمحورية:** ظهر التماثل في المحور الوسطي المار بمنتصف المبنى الإداري كما نتج التماثل من تكرار الوظائف على جانبي المحور كما ظهر التكرار في عناصر الواجهة.
- **الانتران:** ظهر الانتران نتيجة التماثل المحوري في السقط الأفقي.
- **التكوين:** اعتمد المبنى الخطوط المستقيمة والزوايا القائمة والأشكال الهندسية الصريحة الحالية من أي تعقيدات.
- **تدرج الكتلة:** اعتمد في التكوين على فرق المناسيب للفصل بين الإداري والأبحاث، والتأكيد على المدخل بارتفاع الإداري واعتمد على الأفقية والاستمرارية للكتل.
- **المقياس:** ظهر المبنى بمقياس انساء رغم ارتفاع ال الأربعة أدوار ولكن مع طول المسقط الأفقي وافقية الفتحات فأعطى مقياس مناسب.
- **التعبيرات الانشائية:** تم انشاء المبنى بنظام الهيكل الانشائي الخرساني، وقد انعكس ذلك على المسقط الأفقي من حيث الموديول الانشائي واستخدم المعمل كوحدة انشائية للموديول.
- **الوجهات**
- **المفردات المعمارية:** اعتمد على مفردات الحدائثة حيث يغلب طابع البساطة والوظيفية والانتران على الواجهات وخلت من أي زخارف واعتمد التشكيل الكتلتي فكان الاهتمام بالكلم وليس الكيف.
- **الفتحات:** فتحات مستطيلة متكررة في المعمل البحثية، وفتحات مربعة للجزء الإداري.

ب- نموذج من اتجاه التأصيل
دراسة تحليله لمبنى دار الاوبرا المصرية



الواجهة الرئيسية

شكل (31) مبنى دار الاوبرا المصرية(المصدر: wikipedia.org)

- **الوصف العام:** أنشئ المبنى كمنحة من اليابان حيث قامت هيئة التعاون العالمية اليابانية بالتنسيق مع وزارة الثقافة المصرية لتصميم مبنى ينسجم مع المحيط العمراني.
- **الطراز المعماري:** إسلامي مستحدث
- **المسقط الأفقي:** تم التوزيع على العديد من المستويات حيث يضم الدور الأرضي بهو المدخل وصالات الاستقبال والمسرح الكبير والمسرح الصغير وغرق التدريب ومعرض للأعمال الفنية وخدمات المسرح كما احتوى الدور الأول علوي على العرض المتحفي والبلكون للمسرح الكبير وغرف التحكم والإدارة وتم تكملت المستوى الثاني من المسرح الكبير والدور الثالث بالمستوى الثالث للمسرح.
- **التمائل والمحورية:** ظهر التماثل على المحور الرئيسي المار بالمدخل الرئيسي.
- **الاتزان:** أدى وجود التماثل المحوري الى وجود اتزان في المسقط الأفقي.

- **التكوين:** ظهر المبنى ككتلة ضخمة مكونه من مجموعه من المجسمات الهندسية الصريحة كمكعبات ومتوازي المستطيلات، كما ظهر القبة متدرجة الاحجام لتغطية الفراغات، وظهر استخدام العقود لخلق مساحات مفتوحة.
- **تدرج الكتلة:** اعتمد المبنى في التكوين على التدرج الكتل من حيث الحجم والارتفاع كما ساهمت القباب في إعطاء مظهر التدرج للكتل.
- **المقياس:** ظهر المبنى بمقياس ضخم نتيجة لارتفاع الكبير للدوار وتعدد المستويات الداخلية.
- **التعبيرات الانشائية:** استخدمت الإنشاءات المعدنية والخرسانة المسلحة لتلبية الاحتياك لبحور الكبيرة للصالات، وظهر ذلك بوضوح بحرية التصميم واستخدام الصالات الكبيرة في المسقط الأفقي

الوجهات

- **المفردات المعمارية:** اعتمد التصميم على تبسيط المفردات في العمارة الإسلامية من استخدام التكوينات الضخمة والعقود التي تشبه لصحن المسجد واستخدام القباب بمختلف احجامها مع الفتحات الصغيرة المعقودة على محيط القبة كطريقة للتعبير عن الهوية المصرية برغم ان المبنى ناتج منحة اجنبية.
- **لفتحات:** اعتمد على الواجهات الصماء وبعض الفتحات الضيقة الرشيقة التي تتناسب مع الطراز المستخدم



الواجهة الرئيسية



مسقط اقي للدور الأرضي



الواجهة الجانبية



مسقط اقي للدور المتكرر

- شكل (30) مبنى شركة Beltane بالقرية الذكية (المصدر: مجلة عالم البناء)
- **الوصف العام:** هو المقر الرئيسي لشركة Beltane للأعمال المالية، وكان الهدف هو جمع المقرات الأساسية والشركات والبنوك الرئيسية بالقرية الذكية.
- **الطراز المعماري:** الحدائة المتأخرة
- **المسقط الأفقي:** تم فصل المبنى الى شريحتين يتصلان من الوسط وهو مبنى من أربعة طوابق وثلاثة أدوار بدروم.
- **التمائل والمحورية:** لم يظهر التماثل بشكل كامل في المسقط الأفقي رغم تشابه النصفين الا ان أحدهم أكبر من الآخر في الحجم فلم يتحقق التماثل الكلي.
- **الاتزان:** نتيجة اختلاف النصفين في الحجم ادي لعدم وجود اتزان في المسقط الأفقي.
- **التكوين:** ظهر المبنى ككتلتين متماتلتين في الارتفاع وهناك كتلة وسطية تربطهما وتحتوي على عناصر الاتصال والمدخل.
- **تدرج الكتلة:** ظهرت الكتلة افقية بالكامل ذات ارتفاع واحد بكلا الكتلتين وكتلة الربط الوسطية.
- **المقياس:** ظهر المبنى بمقياس ضخم نتيجة عدم وجود فواصل بصرية، لاستخدام المسطحات الزجاجية بالكامل.
- **التعبيرات الانشائية:** تم انشاء المبنى بنظام الهياكل الخرسانية، مما أتاح سهولة التوظيف الداخلي للمكاتب الإدارية على حسب المساحة المطلوبة او الوظيفة الخاصة.

الوجهات

- **المفردات المعمارية:** ظهرت الواجهة على مبادئ العمارة المتأخرة حيث تعبر عن النقاء وانعكاس المحيط العام للمبنى، وذلك انعكاس للتواصل مع العمارة الغربية ومدى تأثير الوجود الأجنبي في الجانب الاقتصادي والقطاع الخاص.
- **الفتحات:** ظهرت فتحات المبنى عبارة عن مسطحات زجاجية بكامل الواجهات مقسمة افقية ورأسية.
- **الزخارف:** لم يظهر أي زخارف بالمبنى واعتمد على الوحدات المعدنية المقسمة للوجهة.
- **التجانس:** ظهر المبنى كوحدة واحدة نتيجة استخدام الزجاج بكامل مسطح المبنى.



شكل (33) منطقة حي الاسمرات

(المصدر: www.albawabhnews.com)

- العمل على تطوير المناطق العشوائية واحياء أنماط من العمارة المحلية، وإظهار روح المشاركة المجتمعية والمساواة بين طبقات المجتمع من أجل توفير حياة كريمة.



شكل (34) عين الصيرة

(المصدر: www.albawabhnews.com)

- تطوير منطقة عين الصيرة واحياء التراث المحيط وسور مجرى العيون العمل على توصيل وربط المواقع التاريخية التي تحيط بالمكان، وربط المساجد بالمنطقة وتوفير المواصلات الجديدة والمتطورة والاتوبيسات الكهربائية، والتليفريك، والدراجات. فقد شملت التوجهات العامة لقيادة الدولي على العمل على المساواة بين الطبقات وجعل الحياة أفضل، وإظهار الطابع المحلي كما ظهر مفردات العمارة المصرية القديمة في تصميم مبنى اوبليسكو تور فظهر في العديد من المباني المزمع انشائها على جميع انحاء الجمهورية العديد من التوجهات لإحياء الطرز المحلية في مصر.



شكل (35) اوبليسكو كابينتالي(المصدر: wikipedia.org)

- **الزخارف:** استخدمت العناصر المعيرة عن العمارة الإسلامية مجردة من الزخارف الإسلامية، ولكن ظهرت بعض الزخارف الجصية في محيط القبة على الفتحات المحيطة بها.
- **التجانس:** ظهر التجانس لاستخدام مفردات العمارة الأصلية كالعقود والقباب، مع استخدام مواد الكسوة الخارجية الملائمة مع الطراز المستخدم أدى ذلك الى إعطاء التجانس التام للعناصر والمكونات في المبنى.

7. العمارة في مصر من 2011 الى 2020:

أ- فترة التغيرات المتتالية للقيادة السياسية:

- تمر مصر الآن بالعديد من التأثيرات الواضحة لمدى تأثير القيم السياسية على العمارة والمنتج المعماري في مصر فقد مرت مصر بالعديد من التغيرات التي كان لها الصدى الكبير في التأثير على العمارة والمنتج المعماري في مصر كقيام ثورة يناير 2011م مروراً بثورة 30 يونيو 2013م، وما ظهر في هذه الفترة من القيام بالتعدي على الأراضي الزراعية والعمل على توفير الاحتياجات الفردية للمواطن على حساب الرقعة الزراعية، والعديد من التعديلات الصارخة في العشوائيات أو القيام بالتعديلات الهندسية المخالفة تراخيص البناء.

ب- فترة الاستقرار والتوجه نحو التطوير:

- سعت القيادة السياسية الى العديد من الإصلاحات والتطويرات من أجل توفير حالت استقرار داخلي منها
- انشاء العديد من المدن الجديدة لأجل استيعاب الكثافات.
- التوجه الى حل مشاكل العشوائيات وتوفير مساكن بديل (الاسمرات _ وبشائر الخير _
- انشاء العديد من المبادرات التي كان لها تأثير على العمارة منها (مبادرة حياة كريمة).
- تطوير المناطق الحيوية وذات القيمة.
- سعت الدولة لحقيق الإسكان وتوفيره للعديد من الشرائح (الإسكان محدودي الدخل – والإسكان المتوسط –والإسكان الفاخر).
- 8. نماذج من المشروعات العديدة الممثلة لتوجه الدولة الى التطوير:



شكل (32) منطقة روضة السيدة " تل العقارب "

(المصدر: www.albawabhnews.com)

- 5- صلاح زيتون، عمارة القرن العشرين دراسة تحليلية للمهندس المعماري صلاح زيتون، مركز الاهرام التجارية، 1993
- 6- محمد حسام الدين إسماعيل، مدينة القاهرة من ولاية محمد علي الى إسماعيل، دار الافاق العربية، 1997
- 7- علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة، المطابع الاميرية، 1889
- 8- عبد الرحمن الرافي، عصر محمد علي، دار المعارف، الطبعة الخامسة، 1989 م.
- 9- غزوان مصطفى ياغي، منازل القاهرة ومقاعدها في العصرين المملوكي والعثماني دراسة اثرية حضارية، مكتبة زهراء الشرق، 2004
- 10- ماجدة إكرام عبيد، التطور الاجتماعي في مصر وتأثيره على المسكن المعاصر، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 1986
- 11- عمر الاسكندري، سليم حسن، تاريخ مصر من الفتح العثماني (الى قبيل الوقت الحاضر)، مكتبة مديولي بالقاهرة، 1996
- 12- سهير زكي حواس، القاهرة الخديوية: رصد وتوثيق عمارة وعمران القاهرة منطقة وسط المدينة، مركز التصميمات المعمارية، 2002
- 13- عبد الرحمن الرافي، عصر إسماعيل- الجزء الثاني، دار المعارف، الطبعة الثالثة، 1982
- 14- سيد كريم، القاهرة عمرها 50 ألف سنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999
- 15- احمد سيد يوسف، العمارة في مصر خلال النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة ماجستير، جامعة بنها، 2007
- 16- شيماء عاشور، المعماريين الرواد خلال الفترة الليبرالية بين ثورتى 1919-1952 مكتبة مديولي، 2010
- 17- ناصر الانصاري، المجلد في تاريخ مصر النظم السياسية والإدارية، دار الشروق، 1993
- 18- تامر حنفي، إسكان الفئات الاجتماعية والاقتصادية الأعلى- العمارة والمحتوي الإنمائي الحضري مع ذكر خاص للقاهرة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 1990
- 19- عباس الطرابيلي، شوارع لها تاريخ، الدار المصرية اللبنانية، 1997
- 20- نهي فهمي، الإسكان منخفض التكاليف لماذا؟ ولماذا؟ والى أين؟، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي للإسكان، القاهرة، 1992
- 21- أ.د ايمان محمد عيد، الاتجاهات المعمارية المعاصرة، دار الفكر العربي، 2020.
- 22- جلال امين، ماذا حدث للمصريين؟ تطور المجتمع المصري في نصف قرن 1945-1995، دار الشروق، 1998
- 23- خالد عزب، الحجر والصلولجان، الدار المصرية اللبنانية، 2014.
- 24- مجلة عالم البناء، العدد 123.

9. النتائج:

1. تواجد علاقة بين الفكر والرؤية السياسية للحاكم والتوجهات الفكرية المعمارية المزامنة، سواء بتوجه مباشر من الحاكم او غير مباشر عن طريق التغييرات الاقتصادية.
2. استخدام العمارة سياسيا في عدة اهداف أهمها تغيير شكل وطبيعة المجتمع.
3. التحكم في الشعور القومي والتوجه العام للدولة والتعبير عن التحولات الاقتصادية من اهداف العمارة السياسية.
4. ضعف العلاقة بين نوع نظام الحاكم والتوجهات المعمارية.
5. ارتباط التوجهات المعمارية بفكر الحاكم اما من خلال تبني الحاكم لاتجاه معين او من خلال الخطاب السياسي الموجه الذي يكسب المبنى صفة معينة.
6. اثرت النواحي السياسية في فترة محمد علي والخديوي إسماعيل وانفتاحهم على الغرب في نقل الحضارة الاوربية الى مصر وظهور اتجاه التغريب.
7. ساهمت نشأة الحاكم (الخديوي إسماعيل) بفرنسا وسعيه لإنشاء نهضة حضارية وتحويل القاهرة الى باريس الشرق واعتمد على المعماريين الأجانب لتحقيق ذلك.
8. انعكست النواحي السياسية بقوة على فترة محمد علي والخديوي إسماعيل والاحتلال الإنجليزي.
9. اثرت السياسة والاقتصاد معا خلال فترة التحول الاشتراكي.
10. ظهور التغريب في أكثر من فترة زمنية وبالمقارنة بينهم نجد ان لكل فترة المؤثرات والدوافع لظهور التوجه للتغريب مما أدى الى اختلاف الطراز المعماري المستخدم للتعبير عن التغريب.
11. توجه التأصل في فترة الرأسمالية والسوق الحرة ناتج عن الفكر المعماري للمصممين الذين أرادوا التعبير عن فكر ورؤية ثقافية اجتماعية معبرة عنهم.

10. التوصيات:

- يوصي البحث بضرورة دراسة التوجهات المعمارية المرتبطة بفكر حكام الفترات الزمنية المنثرة على تاريخ العمارة في مصر.
- يجب على الحكومة الاشراف على القطاع الخاص لتوفير وسد العجز في احتياجات السوق من وحدات ذات متطلبات خاصة.
- يجب التوصية باضافة بعض المبادئ والاقتراحات لقوانين البناء التي توفر احتياجات المواطن البسيط.
- يجب على الحكومة المصرية تفعيل دور الرقابة على البناء لمنع التعديلات او التلاعب في تصاريح البناء.
- يجب على الحكومة تشجيع القطاعات الخاصة لاستثمار أموالها في الوحدات المتنوعة ذات المستويات المختلفة وليست حكر على فئة واحدة.
- يجب على الحكومة أن تفرض على شركات المقاولات سياسات عامة للإنتاج وجوده الحياة في المباني السكنية الخاصة.
- يجب دراسة علاقة الفكر السياسي علي المباني الدينية في مصر.
- يجب دراسة وتحليل تفصيلي لتأثير الرأسمالية على التوجهات المعمارية والعمرانية.

المراجع العربي:

- 1- ثامر الخورجي، النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع عمان، 2004.
- 2- كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، الربيعان للنشر والتوزيع الكويت، 1987.
- 3- عرفان سامي -كتاب نظريات العمارة -دار المعارف - القاهرة- 1996.
- 4- منال بدوي، علاقة التعليم المعماري الجامعي بممارسة المهنة المعمارية في مصر، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2009

المراجع الاجنبية:

- 1- J. Vinsand Daniel, Architecture and politics in central Europe, master thesis, naval postgraduate school Monterey, California, 2004.
- 2- Shah, R.C. and Kesan, J.P, How Architecture Regulates, Journal of Architectural and Planning Research, 24 (4),2007.
- 3- Leach, Neil, in Neil Leach ed., Architecture and revolution: Contemporary Perspectives on Central and Eastern Europe, Architecture or Revolution? London; New York: Routledge, 1999.
- 4- Leach, Neil, in Neil Leach ed., Architecture and revolution: Contemporary Perspectives on Central and Eastern Europe, Architecture or Revolution? London; New York: Routledge, 1999.

المواقع الالكترونية:

- I. Churchill, Winston, <http://jemastl.com/news/2015/2/16/was-winston-churchill-an-architect>.
- II. 12/9 <http://architectures.danlockton.co.uk/2011/0-a-behaviour-and-design-urbanism-architecture/review-brief>
- III. www.foucault.info